



قرار صادر عن محكمة الجنايات الثانية بدمشق

قرار  
(٥٣)

سجل  
٢٠١٥ / ٢٥٨

باسم الشعب العربي في سورية

قرار صادر عن محكمة الجنايات الثانية بدمشق

الهيئة المحكمة الرئيس ماجد الايوبي

المستشاران مصطفى كلاك وجورج شدايدة

ممثل النيابة العامة محمد الكاوري

كاتب الضبط رعد الخلف

في الاتهام :

بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢١ اصدر قاضي الاحالة الاول بدمشق قرار الاتهام رقم ٢٥٤ بالدعوى أساس ٤١٤ والمتضمن من حيث النتيجة اتهام المدعى عليهما ١ - لونا الحلبي ونبيلة محمد العيطة بجناية ابعاد قاصر لم يتم الثانية عشرة من عمره المعاقب عليهما بأحكام المادة ٢/٤٨١ عقوبات ومحاكمته لأجل ذلك أمام محكمة الجنايات بدمشق

وبالمحاكمة الجاهية الغيابية الجارية علنا تبين لنا مايلي :

اولا : في الوقع :

نتلخص وقائع هذه القضية بان المدعي محمد الكسم والمتهم لونا الحلبي كانا زوجين بموجب عقد شرعي صحيح وقد انتضت ... الحياة الزوجية بينهما بموجب مخالعة رضائية وقد انجبا على فراش الزوجية الطفلة جوليا الكسم من موالد ٢٠١٢ وقد حصل المدعي الشخصي على قرار منع سفر القاصر جوليا الكسم إلى خارج القطر وكذلك حصل على قرار اراءة للطفلة المذكورة وقد تعيبت المتهمة لونا عن حضور لمركز الراءة وتم تسطير كتاب محبوسة

وقد قامت المتهمة لونا بتقديم ادعاء إلى المحكمة الشرعية بدمشق بحق المدعي محمد الكسم طلبت الغاء منع السفر كون المدعي مفقود ولا تعرف شيء عنه واستحصلت على قرار من المحكمة الشرعية بدمشق يتضمن الغاء قرار منع السفر عن الطفلة القاصر بتاريخ ٢٠١٣/٧/٨ حضرت المتهمة نبيلة .... التي تكون والدة المتهمة لونا أمام إدارة التنفيذ في قدسيا وافادت أن ابنتها لونا مقيمة بدمشق العمارة وطلبت نقل الراءة إلى دمشق

وتقدمت المتهمة لونا الحلبي بطلب وصاية مؤقتة واذن سفر للطفلة جوليا الكسم بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٧ عاد كل من المتهمين لونا ونبيلة مع الطفلة جوليا الكسم إلى الجمهورية العربية السورية

ثانيا - في الاملة : وقد تأيدت الوقائع السابقة بالأدلة التالية :

١. ضبط قسم شرطة العباسيين رقم ٣٧٣٣ تاريخ ٢٠٠٩/٩/١٢

٢. كتاب إدارة الهجرة والجوازات رقم ٤٢١٩١ تاريخ ٢٠١٣/١٠/٢٠ والذي جاء فيه أن كل من المتهمة لونا ونبيلة والطفلة جوليا غادرا القطر عن طريق مركز هجرة ... بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٧

٣. محضر استجواب المدعي محمد الكسم أمام قاضي التحقيق بدمشق بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٢٠ وفيها أفاد أن المتهمة لونا ونبيلة .... قد قاما باصطحاب ابنته إلى قطر رغم وجود منع سفر

## قرار صادر عن محكمة الجنايات الثانية بدمشق

قرار  
(٥٣)

نموذج رقم

٤. قرار المحكمة الشرعية الثانية بدمشق رقم ٥٨٢ أساس ٦٥٤٧ تاريخ ٢٥/٦/٢٠١٣
٥. بيان بالملف التنفيذي رقم ٢٦ لعام ٢٠١٣ دائرة تنفيذ قدسيا
٦. ضبط قسم شرطة القوات رقم ٣١٢٠ تاريخ ١٠/٦/٢٠١٣ المتضمن شكوى المتهمين لونا بتغيب زوجها والمدعى محمد الكسم
٧. محاضر التنفيذ بالملف التنفيذي المنظور أمام دائرة التنفيذ بقديسيا برقم ٢٦ لعام ٢٠١٣
٨. قرار القاضي الشرعي الاول بدمشق والمتضمن اعطاء وصاية مؤقتة واذن السفر للطفلة جوليا الكسم للمتهمة لونا الحلبي
٩. شهادة المدعو طارق النشواتي امام قاضي التحقيق بدمشق بتاريخ ١٠/١٢/٢٠١٣ وفيها أن المدعى محمد الكسم يعمل في برج دمشق وأنه يعرف المتهمة لونا كانت تطلب من المدعى الغاء منع السفر للطفلة جوليا الكسم
١٠. كافة وثائق القضية والتحقيقات الجارية فيها

### في مطالبة النيابة العامة :

كان ممثل النيابة العامة قد طلب تجريم المتهمين وفق ما جاء بقرار الاتهام .

### - في الدفاع :

لما كانت المتهمين قد تم اعتبارهما فارين من وجه العدالة فليس من دفاع لهم

### وبالمناقشة والتطبيق والقانوني والحكم :

لما كان من الثابت من وقائع القضية وادلتها التي بلغت من الثبوت حد اليقين اقدام المتهمة لونا الحلبي على ابعاد القاصر جوليا الكسم ابنة المدعى محمد الكسم حيث غادرت القطر برفقة الطفلة جوليا وبرفقتها المتهمة نبيلة العبيطة حيث استحصلت المتهمة لونا الحلبي على قرارات قضائية من المرجع الشرعي المختص بالغاء منع السفر للقاصر جوليا الكسم الذي كان مقرر سابقا بناء على طلب والدها المدعى محمد الكسم ومنع الاذن بالتالي للمتهمين لونا الحلبي بالسفر بها إلى خارج القطر ومنحها الوصاية على هذه الطفلة لوالدتها لونا الحلبي بعد أن ادلت الاخيرة بان والد الطفلة المدعى محمد الكسم مفقود

وقد تاد ذلك بكتاب الصادر عن الهجرة والجوازات رقم ٤٢١٩١ تاريخ ٢٠/١٠/٢٠١٣ الموجه إلى دائرة قاضي التحقيق الثاني بدمشق الذي جاء فيه مغادرة كل من المدعى عليهما لونا ونبيلة ومعهما الطفلة جوليا الكسم عن طريق مركز هجرة جديدة بابوس بتاريخ ١٧/٧/٢٠١٣ بالإضافة إلى تصريح المتهمة لونا الحلبي في ملف طلب اعادة القاصر المنظور أمام دائرة التنفيذ بقديسيا الذي صرحت فيه أن مكان اقامة المدعى محمد الكسم هو جديدة الوادي وتصريحا ايضا في استدعاء دعوى التفريق بان مكان عمل المدعى هو المرجة بدمشق ومن ثم في سبل حصولها على قرار برفع منع السفر عن القاصر جوليا قدمت شكوى إلى قسم شرطة القوات رقم ٣٠٢٠ تاريخ ٧/٢/٢٠١٣ ادعت فيه تغيب زوجها المدعى محمد الكسم منذ تاريخ ٧/٢/٢٠١٣ وصرحت بهذا الضبط أن مكان عمله هو شارع خالد بن الوليد على بسطة بالطريق العام وافادت المتهمة لونا الحلبي أمام المحكمة الشرعية الثانية بدمشق في دعوى رفع منع السفر التي قدمتها أن مكان اقامة المدعى



## قرار صادر عن محكمة الجنايات الثانية بدمشق

قرار

(٥٣)

نموذج رقم

محمد الكسم هي مشروع دمر الجزيرة / ١٩ / بناء / ١١ / وان المدعي المذكور مفقود منذ عدة اشهر  
كما ثبت علم المتهمه لونا الحلبي بعدم فقدان المدعي محمد الكسم ايضا اما بالنسبة للمتهمه نبيلة العيطة التي  
تكون والدته المتهمه لونا الحلبي فانه لم يتم القضية على أي دليل يشير اقدامها على ابعاد القاصر وان اعطاء  
عنوان للمتهم لونا بالملف التنفيذي الخاصة بالاراءه انها قد غيرت عنوان سكنها وان المتهمه نبيلة قد سافرت  
مع ابنتها لا يكفي لاثبات اقدامها على ابعاد القاصر عن سلطة وليها  
وكذلك فان فعل المتهمه لونا الحلبي يشكل جنایة ابعاد قاصر عن سلطة وليها وفق أحكام المادة ٤٨٨ / ٢  
ع. عام

لذلك ووفقا لاحكام المادة ٣٠٩ اصول جزائية ووفقا لمطالبة النيابة العامة

## تقرر بالاتي :

١. تحريم المتهمين الفار من وجه العدالة لونا الحلبي بنت عماد الدين تولد ١٩٩١ والدتها نبيلة العيطة بجناية ابعاد قاصر لم يتم الثانية عشر من عمرها عن سلطة وليها
  ٢. وضعها لاجل ذلك في سجن الأشغال الشاقة المؤقتة ثلاث سنوات وغرامة مائة ليرة سورية
  ٣. الزام المتهمه لونا الحلبي بدفع مبلغ مئة الف ليرة سورية للجهة المدعية تعويض
  ٤. براءة المتهمه نبيلة العيطة مما اسند اليها في هذه القضية من جرم ابعاد قاصر لعدم قيام الدليل الكافي بحققها
  ٥. حجر المتهمين لونا وتجزيدهما مدنيا وعفوهما من تدبير منع الإقامة
  ٦. نشر الحكم وفق أحكام المادة ٦٧ عقوبات عام
  ٧. اعمال مفاعيل أحكام المواد ٣٢٨-٣٢٩ اصول بحقه
  ٨. تضمين المتهمه لونا الرسوم والمصاريف والمجهود الحربي
- قرارا غيبيا قبالا للالتقاء عند إلقاء القبض على المتهمه لونا صدر والهم علنا وحسب الاصول بتاريخ ٢٠١٥ / ٢ / ١٨ بحق الجهة المدعية قبالا للطعن بالنقض .

المستشار

المستشار

الرئيس